



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



الرمضان  
عليكم يا صابرين

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

مدائح الشعراء

في امام العلماء

عبدالله عدنان المنتقى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مدائح الشعراء فى امام العلماء ( الامام الصادق عليه السلام )

كاتب:

عبدالله عدنان متفكى

نشرت فى الطباعة:

مجهول ( بى جا ، بى نا )

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٦	مدائح الشعراء فى امام العلماء
٦	اشاره
٦	الامام الصادق فى الشعر العربى
٦	توجيه الامام الصادق للشعر و الشعراء
٦	اشاره
٦	انتدابه الشعراء لاقامه المجالس الحسينيه
٨	يحث على تعلم الشعر الرسالى
٨	ترغيبه فى عطاء الله و ربط ذلك فى نصرتهم و الذود عن حضرتهم
٨	انشاد الشعر بمحضر منه
٨	تعريف الشاعر لوظيفته
٩	مدائح فى حياه الامام
١١	رثاء الامام عند وفاته
١٣	تعريف مركز

المؤلف: عبدالله عدنان المنتفكي

طبع في سنة: ١٤١٢ هـ

من كتاب: الامام جعفر الصادق، دراسات و أبحاث

### الامام الصادق في الشعر العربي

بسم الله الرحمن الرحيم ان مدح أهل البيت (ع) على ألسنة الشعراء لا يزيد من شأنهم فقد مدحهم الله تعالى في كتابه الكريم. و لكن مادحيهم تقربوا بهم الى الله تعالى من خلال مدحهم و اظهارا لحبهم الواجب و دفعا لظلم الظالمين لهم. لهذا نسجل هذه القصائد حفاظا عليها و تهيتها مبرمجه لكي تدرس دراسه كافيه في المستقبل و من خلالها نعرف دور الأدب الاسلامي في حياه الأمم. و لكننا نبين قبل ذلك موقف الامام الصادق (ع) من الشعر [صفحة ١١٦] و تشجيعه على قرضه و تكريمه الشعراء و تعريفهم بوظيفتهم و دورهم في حياه الأمة.

### توجيه الامام الصادق للشعر و الشعراء

لم تقتصر حياه الامام المعصوم على توجيه فئه من الأمم دون أخرى. بل اننا نجد الامام الموجه العام في كل مفردات الحياه في أمه الاسلام و الى يوم القيامة. ثم ان الامام الصادق لم يكن منفردا بهذه الميزه دون قاده الأمم الربانيين. فهناك و انطلاقا مع الرساله في حياه الرسول الأعظم (ص) فقد وجه على يده الكلمه و الشعراء فانك تراه ينتدب لمن يرد على المشركين و يؤكد ارتباط روح القدس بناصره و ناصر الاسلام. و هكذا استمر الحال في حياه الرسول و الأئمه من أهل بيته (ع). فانك لا تجد اماما يخلو عصره من شعراء استطاع من قريب أو بعيد توجيههم في المسار الصحيح من خلال التوجيهات الخاصه للشعراء أو عموم طرحه للاسلام و اذا أردنا أن نعرف مواقف الامام الصادق (ع) و توجيهاته للشعر و الشعراء. فاننا نتطرق الى هذه المواقف و نلاحظ من خلالها أن الامام يسلك العديد من الطرق في هذه التوجيهات فانك تراه يسلك:

### انتدابه الشعراء لاقامه المجالس الحسينيه

و اثاره العواطف و البكاء على مصاب الحسين و توجيه كافه أبناء الأمة الى هذه القضية المهمه في مسار الأمم التصحيحي. و هذه نماذج من مواقفه و أقواله في هذا التوجيه فقد قال (ع): «١»: من قال في الحسين شعرا فبكي و أبكى غفر الله له و وجبت له الجنة. «٢»: من أنشد في الحسين بيتا من الشعر فبكي و أبكى عشره فله و لهم الجنة». هذا من حيث الترغيب و الحث على نظم الشعر في القضية الحسينيه و معرفه ما لصاحب هذا النظم من اكرامه عند الله تعالى و ثواب المستعين اليه هذا من جانب و جانب آخر اقامه نفس المآتم و انتداب الشاعر

بمحضر منه عليه السلام فقد قال زيد الشمام: كنا جلوسا عند أبي عبد الله (ع) فدخل عليه [صفحة ١١٧] جعفر بن عثمان فقربه و أدناه ثم قال: يا جعفر قال ليبيك جعلني الله فداك، قال بلغني أنك تقول الشعر في الحسين (ع) و تجيد، قال: له نعم جعلني الله فداك قال: قل. فأنشده فبكى و من حوله حتى صارت الدموع على وجهه و لحيته، ثم قال يا جعفر لقد شهدت ملائكة الله المقربون هاهنا يسمعون قولك في الحسين (ع) و لقد بكوا كما بكينا و أكثر، و لقد أوجب الله تعالى لك يا جعفر في ساعته الجنة، و غفر لك. و قال: يا جعفر ألا أزيدك؟ قال: نعم يا سيدي، قال: ما من أحد قال في الحسين (ع) شعرا فبكى و أبكى الا أوجب الله له الجنة، و غفر له. و موقف آخر: دخل أبوهارون المكفوف على الصادق فقال: يا أباهارون أنشدني في الحسين شعرا فأنشدته فقال: أنشدني كما تنشدون يعني (بالرقه) قال: فأنشدته. أمرر على جدث الحسى ن و قل لأعظمه الزكيه ما لذ عيش بعد رض ك بالجياد الأعوجيه قال: فبكى ثم قال: زدني فأنشده القصيده الأخرى قال: فبكى و سمعت البكاء من خلف الستر فلما فرغت قال: يا أباهارون من أنشد في الحسين فبكى و أبكى عشره كتبت لهم الجنة. و دخل السيد الحميرى عليه فقال له أنشدني في الحسين شعرا فأنشده: أمرر على جدث الحسى ن و قل لأعظمه الزكيه يا أعظما لا زلت من و طفاء ساكبه رويه فاذا مررت بقبره فأطل به وقف المطيه و ابك المطهر للمطهر و المطهره النقيه كبكاء معوله أتت يوما لواحدها المنيه قال: فسالت

دموعه على خديه و أشار اليه بالامساک.

## يحث على تعلم الشعر الرسالى

و خاصه للأطفال لانشائهم على المبادئ الحقه فقال: «علموا اولادكم شعر العبدى، فانه على دين الله». و قال مرغبا فى شعر المظلوم أبوطالب و تأكيد أهميه شعره من خلال حب أميرالمؤمنين (ع) له [ صفحہ ۱۱۸ ] فكأنما يقول يا شيعه احفظوا ما يحفظ أمامكم وارفعوا ظلم الظالمين عن أبيه حيث قال «كان أميرالمؤمنين على (ع) يعجبه أن يروى شعر أبى طالب و أن يدون و قال تعلموه و علموا اولادكم فانه كان على دين الله و فيه علم كثير». و كأنما أراد الامام نصره المظلومين من الشعراء الرساليين من خلال حفظ قصائدهم و الحفاظ على خط الشعر الرسالى من خلال ذلك.

## ترغيبه فى عطاء الله و ربط ذلك فى نصرتهم و الذود عن حضرتهم

فقد قال: «ما قال فينا قائل بيتا من الشعر حتى يؤيد بروح القدس» و قال: «من قال فينا بيتا من الشعر بنى الله له بيتا فى الجنة» و بهذا يرغب الشعراء فى سلوك الطريق المستقيم و الابتعاد عن الظلم و الطاغوت و الارتباط بالرساله و قاداتها ثواب الشعر فيهم عليهم السلام.

## انشاد الشعر بمحضر منه

ان مدح الملوک فى بلاطهم و اكرامهم للشعراء يعتبر من أهم أساليب الدعايه للشعر و الشعراء و أهم وسيله يسلكها الملوک فى التخلص من هجاء الشعراء و عدائهم و استغلالهم فى الدعايه لهم، لهذا نجد الشعراء على أبواب الملوک منتظرين جوائزهم و على ذلك استعمل الامام هذا الأسلوب و الترغيب فيه و الاستفادة منه لابعاد الشعراء عن أبواب الملوک الظلمه و تبشيرهم بالجنة و الثواب الدائم و الدعايه للحق و أهله فانك تسمعه يقول: «من ينشدنا شعر أبى هريره». و أيضا ترى أنه تلقى بمحضره السيد الحميرى: لأم عمرو باللوى مربع لهامسه أعلامها بلقع و هى التى حازت على نجاح باهر فقد شرحها و علق عليها و خمسها الشعراء على مختلف العصور. و بهذا تجد الامام بطلبه الانشاد و استماعه الى المنشد فكأنما يحث على حفظ الشعر الرسالى و اقامه الأنديه الأدبيه له مما يحفز الشعراء و يعرف أهميه الشعر الرسالى فى الأمه.

## تعريف الشاعر لوظيفته

كما وضحنا سابقا بأن الامام الموجه لكل أفراد الأمه و المبين لوظائفهم و بهذا نجده يعرف الشاعر الكميت أهميه هذه الوظيفه و وقت أدائها: فقد استأذن عليه الكميت فى أيام التشريق ينشده قصيدته فكبر على الامام أن يتذاكروا الشعر فى الأيام العظام. [ صفحہ ۱۱۹ ] و لما قال له الكميت أنها فيكم أنس أبو عبدالله (ع) «لأن نصرتهم نصره الله و ذكرهم ذكره» ثم دعا أهله فقرب ثم أنشده الكميت فكثر البكاء و لما أتى على قوله: يصيب به الرامون عن قوس غيرهم فى آخر أسدى له الفى أول رفع الصادق يديه و قال اللهم اغفر له ما قدم و آخر و ما أسر و أعلن و أعطه حتى يرضى. فانك تراه عندما



يقول له الكميته انها فيكم يانس لذلك و كأنما يقول له ان ذكرنا عباده في كل الأحوال و هذه هي الوظيفة الطبيعيه للانسان و الشاعر خاصه. و هنا نختم هذا الفصل بعد أن عرفنا أن الامام استعمل كل الوسائل و الأساليب و سلك كل الطرق في توجيه الأمة و منهم الشعراء خاصه في هذا الفصل و أنه عرفنا وظيفه الشاعر و ميز الشعر و الشعراء و عرف بمصيرهم يوم الآخره و ربط بين الشعر و أهم قضيه في حياه الأمة ألا و هي ثوره الامام الحسين عليه السلام.

## مدائح في حياه الامام

عن كتاب سوق العروس عن الدامغانى أنه استقبله عبدالله بن المبارك و هو عالم زاهد و عارف محدث كان من تابعى التابعين توفى بهيت (مدينه على الفرات) سنه ١٨١ هـ. نقله عن مناقب آل أبى طالب ٢٢٧ / ٤ و أعيان الشيعة ١ / ٦٧٦ أنت يا جعفر فوق ال مدح والمدح عناء انما الأشراف أرض و لهم أنت سماء جاز حد المدح من قد ولدته الأنبياء و قال: الله أظهر دينه و أعزه بمحمد والله أكرم بالخلافه جعفر بن محمد [صفحه ١٢٠] و هذه مدائح السيد الحميرى المتوفى سنه ١٧٣ هـ. أمدح أبا عبد الال ه فتى البريه في احتمالاه سبط النبى محمد جبل تفرع من جباله تغشى العيون الناظرات اذا سمون الى جلاله عذب الموارد بحره يروى الخلائق من سجاله بحر أطل على البحور يمدهن ندى نواله سقت العباد يمينه و سقى البلاد ندى شماله الأثر ميراث له و الناس طرا في عياله يا حجه الله الجليل و عينه و زعيم آله و ابن الوصى المصطفى و شبيه أحمد في كماله أنت ابن بنت محمد

حذوا خلقت على مثاله فضياء نورك نوره و ظلال روحك من ظلاله فيك الخلاص عن الردى و بك الهدايه من ضلاله أثنى و لست ببالغ عشر الفريده من خصاله و قال أيضا: تجعفرت باسم الله والله أكبر و أيقنت أن الله يعفو و يغفر و دنت بدين غير ما كنت دائنا به و نهانى سيد الناس جعفر فقلت: هب انى تهودت برهه والا فدينى دين من ينتصر فانى الى الرحمان من ذاك تائب و انى قد أسلمت و الله أكبر فلست بغال ما حييت و راجع الى ما عليه كنت أخفى و أضمر و لا قائل حى برضوى محمد و ان عاب جهال مقالى و أكثروا ولكنه ممن مضى لسبيله على أفضل الحالات يقفى و يخبر مع الطيبين الطاهرين الأولى لهم من المصطفى فرع زكى و عنصر و قال أيضا: عن أعلام الورى للطبرسى ٢٨٠ أيا راكبا نحو المدينه جسره عذافره يطوى بها كل سبب [صفحه ١٢١] اذا ما هداك الله عاينت جعفرا فقل لولى الله وابن المهذب ألا يا أمين الله و ابن أمينه أتوب الى الرحمن ثم تأوبى اليك من الأمر الذى كنت مطنبا أحارب فيه جاهدا كل معرب و ما كان قولى فى ابن خوله مبطنا معانده منى لنسل المطيب ولكن رويانا عن وصى نبينا و ما كان فيما قاله بالمكذب بأن ولى الله يفقد لا يرى ستيرا كفعل الخائف المترقب فتقسم الأموال الفقيد كأنما تغيبه بين الصفيح المنصب فيمكث حينا ثم يشرق شخصه مضيئا بنور العدل اشراق كوكب يسير بنصرالله من بيت ربه على سؤدد منه وأمر مسبب يسير الى أعدائه بلوائه فيقتلهم قتلا كحران مغضب فلما روى أن ابن خوله غائب صرفنا

اليه قوله لم نكذب و قلنا هو المهدي و القائم الذي يعيش به من عدله كل مجذب فان قلت: لا، فالقول قولك والذي أمرت فحتم غير ما متعصب و أشهد ربي أن قولك حجه على الناس طرا من مطيع و مذب بأن ولي الأمر و القائم الذي تطلع نفسى نحوه بتطرب له غيبه لابد من أن يغيبها فصلى عليه الله من منغيب فيمكث حيناً ثم يظهر حينه فيملاً- عدلاً كل شرق و مغرب بذاك أدين الله سرا و جهره و لست و ان عوتبت فيه بمعتب و عن كتاب تحت رايه الحق للشيخ دخيل ص ٥٩١ دخل أشجع السلمى (و هو من أصحابه واحد الرواه عنه و احد كبار الشعراء) على الامام الصادق (ع) فوجده عليلاً فقال: ألبسك الله منه عافيه فى نومك المعترى و فى أرقك تخرج من جسمك السقام كما أخرج ذل الفعال من عنقك [صفحة ١٢٢] و قال أبوهريره الأبار فى قضيه كتاب أبو مسلم الخراسانى الذى بعث به الى الامام الصادق (ع) نقلا عن كتاب الامام الصادق و الواقع المعاش ص ١٥٦. و لما دعا الداعون مولاى لم يكن ليثنى اليهم عزمه بصواب و لما دعوه بالكتاب أجابهم بحرق كتاب دون رد جواب و ما كان مولائى كمشرى ضلاله و لا ملبسا منها الردى بصواب ولكنه لله فى الأرض حجه دليل الى خير و حسن مآب

### رثاء الامام عند وفاته

رثاه أبوهريره العجلى لما حملت جنازته و رفع سريره و قد أخرج الى البقيع ليدفن عليه السلام (و هو من شعراء أهل البيت (ع) المجاهدين كان شاعرا ناكسا لقي الامام الباقر و الصادق (ع) و توفى بعد سنه ١٥٠ هـ) نقلا عن كتاب وفاه جعفر

الصادق (ع) للشيخ حسين الدرازي البحراني ص ٣٨. أقول وقد راحوا به يحملونه على كاهل من حامله و عاتق أتدرون من ذى تحملون على الثرى ثبير ثوى من رأس علياء شاهق غدها حنا الحانون فوق ضريحه ترابا و أولى كان فوق المرافق فيا صادق ابن الصادقين اليه بآبائك الأطهار حلفه صادق فحق بكم ذوالعرش أقسم فى الورى فقال تعالى الله رب المشارق نجوم هي اثنا عشر قد كن سبقا الى الناس فى علم من الناس سابق و لا- عجبا لو أنزلوك الى الثرى فلولا-ك فيها لم تكن فى الحقائق و ساخت بأهلها و لم تك ساعه بسالمة من حل تلك البوائق سأبكيك مادامت عيونى فى الثرى الى يوم حشرى عند ربى وخالقى ألا لعن الله الذين تبوأوا مقاماتكم لا سيما ابن الدوانق أتقتل يا شر البريه جعفرأ و من قال فيه خالقي خير صادق و تترك هذا الدين من غير واليا و صامته أضحى به غير ناطق سألبس أثواب الضنا مده البقا و أهجر صفو العيش غير مرافق [ صفحه ١٢٣ ] و كيف تلذ العين غمضا و قد جرى على خير خلق الله شمس المشارق فيا نكبه ما مثلها قط نكبه لقد عطلت تلك السما بعد طارق صلاه اله العرش مثل سلامه و تسليمه ماذر نور المشارق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

